كان نور الروض نظم لفظه ، مرتجلا او منشدا اذا انشدا

مرتجلا اي بغير عود . يقال ارتجلت الكلام والقصيدة اذا قلتها به جهة من غير تروي او رواية عن احد الشعرا بل من بنات افكارك لم يسبقك اليها غيرك . والمنشد هو الذي يروي شعر غيره . يقال انشد فلان شعرا لفلان يقول ان كلام هذا الاروع بديهة ورواية

من كل ما نال الغنى قد نلته ، والمرء يبقى بعده حسن الثنا

يقول قد نلت جميع المكارم والمعالي والمفاخر والشيم والمرء يبقى بعد حسن الثناء عليه بالجميل وذكره بالخير

فان امت فقد تناهت لذتي ، وكل شيء بلغ الحد انتهى

يقول ان مت فقد انتهت لذتي اي بلغت حدها ومنتهاها وكل شيء بلغ حده فقد انتهى . قال الشاعر

اذا تم شيء بدا نقصه ، توقع زوالا اذا قيل تم

وانا اعش صاحت وهري عالما

بما انطوى من عرفه وما انتشر

يقول وان انا عشت فقد عرفت نوايب الزمان والدهر وعرفه الظاهرة والباطنة . وهذا غاية في مبالغة معرفته بزمانه

حاشى لما اسأره في الحجا ، والحلم ان اتبع رداء الخنا

الاسآر البقايا من الشراب التي تبقى في الاناء والحجا العقل والخنا الفعل القبيح كالزنا والسرقة والخيانة . يقول حاشى لما ابقاه في العقل والحلم والعلم ان اتبع المرديين القبايح

والرذايل . وهذا غاية في مدح نفسه . عفى الله تعالى عنه واسكنه الجنان

او ان اري مخضوضعا للنكبة ، او لابتناج فرحا او مزدهي

مخضوضعا اي خاضعا من الخضوع وهو الذلة والنكبة والمصيبة . يقول عفى الله تعالى عنه ان الفرح والحزن كله عنده بمنزلة واحدة فهو غير خاضع لمصيبة ولا فرح بمسرة . والله تعالى اعلم تم شرح المقصورة الدريدية

بحمد ربي البرية
وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
آله
وصحبه
وسلم

وكان الفراغ من هذه النسخة في يوم الثلاثا سادس عشر ذي الحجة الحرام ختام سنة الف وماتين والف من هجرته صلى الله عليه وسلم على يد الفقير محمد بن وفا الشافعي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين امين

Copyright © King Saud University